

العمر المناسب للزواج هو...

ساهم التطور الثقافي والمعرفي في تبدل التفكير لدى الكثير من المجتمعات. وساهم انتشار الوعي في تغيير نظرة الأشخاص الى الحياة.

ففي العصور القديمة أي قبل الثورة الصناعية وإنتاح الدول على بعضها البعض، كان هم الآباء والأمهات إيجاد "العريس" أو "العروس" المناسبة لأبنها أو بنتها بغض النظر إذا ما كان هذا الشخص أهلا للزواج وتحمل المسؤولية.

أما في أيامنا هذه، أصبح الزواج يتطلب تفكيراً كبيراً، وتحضيراً مسبقاً من قبل الطرفين من أجل التأكد من هذا القرار الحاسم في بدء حياة جديدة مع شريك جديد.

فسن الزواج لم يعد فقط محصوراً فقط ما بين سن الثامن عشر والخامس والعشرين، بل على العكس تغير هذا المفهوم خاصة وأن معظم الفتيات يهتمن في أيامنا هذه بالعلم وتحصيل شهادة جامعية والعمل وتكوين الخبرات.

هذه الأمور أثرت على بناء العلاقات والتعارف بين الأشخاص، خاصة وأن الفتاة أصبحت أكثر وعياً وإدراكاً وتملك كل الخيار في إختيار الشخص الذي تحلم أن تكمل معه حياتها وتبين معه أسرة.

لذلك أجمع الباحثون أن لا عمر محدد للزواج، بل على العكس فإن الإقدام على هذه الخطوة يأتي تبعاً لظروف الشخص وإمكانياته في خوض هذه المغامرة وبناء أسرة جديدة. من هنا، نرى أن الشاب في أيامنا هذه يبدأ بالتفكير بالإرتباط جدياً عندما يتأكد أنه أصبح قادراً على تحمل مسؤولية شخص يشاركه تفاصيل حياته، والأهم من كل ذلك أنه يملك دخلاً ثابتاً يجعله قادراً على فتح منزل وتحمل مصاريف الحياة الزوجية.

أما من ناحية الفتاة فهي تصبح قادرة على الزواج عندما تعي أنها أصبحت مؤهلة لتحمل المسؤوليات التي تتطلبها الحياة الزوجية وتكوين أسرة.

لذا، وبصفة عامة فإن العمر المناسب لزوج الفتاة يتراوح من سن الثانية والعشرون حتى الثامنة والعشرون، بينما يكمن العمر المناسب لزوج الشاب ما بين السادسة والعشرون والثانية والثلاثون.

وكل ذلك يرتبط بظروف الحياة والمستوى الإجتماعي التي يعيشها
الثنائي.

لذلك اليكم هذه النصيحة، لا تستعجلوا للزواج في سنّ مبكر بل فكروا
في إستغلال كل فرصة تأتيكم من هذه الحياة لأنها لن تتكرر مرة
الثانية. فالزواج يتطلب رضى وقناعة وليس حبا فقط!